

**إسرائيل ألت 40 ألف طن من المتفجرات.. وتنياهو يزور جنوده في القطاع.. و«حماس» تسلّم الدفعة الثالثة من المحتجزين**

«ترويك» هدنة غزة تُكثّف الاتصالات لتمديداتها والإغاثة تسابق الزمن

«القسام» تنعى 5 من قادتها بينهم عضو مجلسها العسكري

غزة - (أ.ف.ب): نعت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من قادتها بينهم عضو في مجلسها العسكري، قضا في الحرب التي تخوضها منذ أسابيع ضد إسرائيل في قطاع غزة وقياديا حماسا في الضفة. وقالت في بيان: «تُزف كتائب القسام ثلثة من قادتها الأبطال وهم الشهيد القائد أحمد الغندور (أبوأنس) عضو المجلس العسكري وقائد لواء الشمال»، إضافة إلى «الشهداء القادة»، وأتل رجب ورافت سلمان وأمين صيام «الذين ارتقوا في مواقع البطولة والشرف في معركة طوفان الأقصى» العملية التي أطلقتها حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر وأشعل شرارة الحرب. وأدرجت الولايات المتحدة اسم الغندور في العام 2017 على قائمة «الإرهاب» وفرضت عليه عقوبات اقتصادية. وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية في حينه إلى أنه كان عضوا في مجلس شورى الحركة، متهمه إياه بالضلوع في العديد من الهجمات، بما فيها هجوم في العام 2006 على نقطة عسكرية إسرائيلية عند معبر كرم أبو سالم الحدودي مع قطاع غزة، أدى إلى مقتل جنديين إسرائيليين وجرح 4.

وتم خلال الهجوم أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي احتجزته «حماس» لأعوام، قبل أن تفرج عنه عام 2011 في صفقة تبادل أطلقت بموجبها إسرائيل 1027 معتقلا فلسطينيا، منهم بحبي السنوار، الرئيس الحالي للمكتب السياسي للحركة في قطاع غزة.



صورة جوية للدمار الناتج عن الغارات الإسرائيلية في مدينة غزة (رويترز)

عواصم - وكالات: يسود الترقب لمال الهدنة الإنسانية المؤقتة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بعد انقضاء يومها الرابع اليوم، فيما تقول منظمات إنسانية وصحية إن الأيام الـ4 التي نصت عليها الهدنة غير كافية، بينما يحتاج الدمار الذي خلفته الحرب لأشهر وسنوات طويلة لإزالة آثاره.

وتحدّثت تقارير إعلامية عن جهود مكثفة تقوم بها الدول الـ3 عرابية اتفاق الهدنة وهي: قطر والولايات المتحدة ومصر لتمديد الهدنة.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن مصدر مطلع قوله إن المفاوضات باطلون تمديد الهدنة 4 أيام أخرى مع إطلاق سراح 40 إلى 50 أسيرا إضافيا لدى «حماس». بدورها، نقلت قناة «القاهرة الإخبارية» الفضائية المصرية، عن مصدر مسؤول تأكيده أن الدول الـ3 تجري اتصالات مكثفة لتمديد الهدنة الإنسانية، وذلك بعد نجاحها في منع انهيارها واستكمال تبادل الدفعة الثانية من المحتجزين والأسرى أمس الأول. وأضاف أن مصر تعرب عن تقديرها للجهود القطرية المبذولة لتنفيذ المرحلة الثانية من الهدنة الإنسانية، موضحا أن التنسيق والجهود المصرية - القطرية نجحت في استكمال عملية تبادل المحتجزين واستمرار الهدنة الإنسانية، وابتدئنا ما ستستغرقه العملية الدبلوماسية، لتسابق الجهود الإنسانية، لتقديم ما أمكن من الإغاثة قبل أن تعود الطائرات إلى السماء وتستأنف الدفاع حصدا الأخضر واليابس.

وقال مدير منظمة أطباء بلا حدود في الأراضي المحتلة، ميشال لا شاريته، إن الهدنة لمدة 4 أيام فقط غير كافية لنقل المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الهائلة في قطاع غزة. وكرر دعوته لتنفيذ وقف دائم لإطلاق النار بهدف إنهاء القتل العشوائي للمدنيين في غزة، محذرا من احتمال عودة الناس إلى منطقة حرب لا مخرج منها. وناشدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة جميع الطواقم الطبية والتمريضية الموجودة في محافظتي غزة والشمال للالتحاق فوراً بالعمل في مستشفيات كمال عدوان، نظراً للظرف الصعب الذي يمر به المستشفى من ضغط العمل الهائل. وقال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عدنان أبو حوسنة: تحتاج على الأقل إلى 120 طنا من الوقود يوميا

لبدء تشغيل المرافق الأساسية. وأكد في تصريح لقناة «الجزيرة» أن معبر رفح لا يكفي ويجب فتح معبر كرم أبو سالم لإيصال الوقود ومواد الإغاثة. وحذر من أن الأمراض المعوية والجدلية تنتشر باضعاغاف ما كانت عليه. وشبه الوضع في غزة وشمال القطاع بالزلزال الذي ضرب تركيا وسورية في فبراير الماضي.

إلى أن «كل المؤسسات الدولية غائبة عن القطاع». وشدد على الحاجة إلى إنشاء مستشفى ميداني كبير في القطاع، حيث إن مستشفى الشفاء يفتقر لجميع الإمكانيات ومسؤول عسكري أميركي، إن إسرائيل الفت قنصلتين تزّن كل واحدة منهما أكثر من 900 كيلوغرام في غارة جوية على جباليا في 31 أكتوبر الماضي. وذكر المسؤول أن 90٪ من قنابل إسرائيل على غزة موجهة بالاقمار الاصطناعية، وبعضها يزن أكثر من 900 كيلوغرام.

خرق جديد للهدنة
وفي خرق جديد للهدنة، قالت جمعية الهلال الأحمر

لبدء تشغيل المرافق الأساسية. وأكد في تصريح لقناة «الجزيرة» أن معبر رفح لا يكفي ويجب فتح معبر كرم أبو سالم لإيصال الوقود ومواد الإغاثة. وحذر من أن الأمراض المعوية والجدلية تنتشر باضعاغاف ما كانت عليه. وشبه الوضع في غزة وشمال القطاع بالزلزال الذي ضرب تركيا وسورية في فبراير الماضي.

إلى أن «كل المؤسسات الدولية غائبة عن القطاع». وشدد على الحاجة إلى إنشاء مستشفى ميداني كبير في القطاع، حيث إن مستشفى الشفاء يفتقر لجميع الإمكانيات ومسؤول عسكري أميركي، إن إسرائيل الفت قنصلتين تزّن كل واحدة منهما أكثر من 900 كيلوغرام في غارة جوية على جباليا في 31 أكتوبر الماضي. وذكر المسؤول أن 90٪ من قنابل إسرائيل على غزة موجهة بالاقمار الاصطناعية، وبعضها يزن أكثر من 900 كيلوغرام.

وفي الإطار، أعلنت حركة حماس أمس أنها أفرجت عن رهينة روسية ضمن من تحتجزهم في قطاع غزة «استجابة لجهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتقديرا للموقف الروسي الداعم للقضية الفلسطينية». وكما في اليومين الأولين من الهدنة شمل تبادل المعتقلين في اليوم الثالث أمس، 14 من المحتجزين الإسرائيليين و3 بجانب لدى حماس مقابل 39 من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي تسلّم المحتجزين.

اعترضوا طريقها على متن زورقين

مسلحون يسيطرون على ناقلة نفط مرتبطة بإسرائيل في خليج عدن

عواصم - (وكالات): أعلن مسؤول عسكري أميركي إن مسلحين مجهولين الهوية اعترضوا ناقلة نفط مرتبطة بشركة إسرائيلية في خليج عدن أمس وسيطروا عليها، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها في وقت سابق شركة للأمن البحري.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس: «هناك مؤشرات إلى أن عددا غير معروف من المسلحين المجهولين سيطروا على الناقلة (ام في سنترال بارك) في خليج عدن»، مشيراً إلى أن القوات الأميركية وقوات التحالف موجودة في محيط المنطقة ونحن نراقب الوضع من كثب»، وذلك بعد سلسلة حوادث مماثلة على طريق الشحن نفسه، وتظهر بيانات (إل. إس. إي. جي) أن ناقلة النفط الصغيرة تديرها شركة زدديك ماري تايم ليتمد الملوكة لإسرائيليين، وهي شركة دولية لإدارة السفن مقرها لندن. وكانت شركة «إميري» للأمن البحري

عواصم - (وكالات): أعلن مسؤول عسكري أميركي إن مسلحين مجهولين الهوية اعترضوا ناقلة نفط مرتبطة بشركة إسرائيلية في خليج عدن أمس وسيطروا عليها، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها في وقت سابق شركة للأمن البحري.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس: «هناك مؤشرات إلى أن عددا غير معروف من المسلحين المجهولين سيطروا على الناقلة (ام في سنترال بارك) في خليج عدن»، مشيراً إلى أن القوات الأميركية وقوات التحالف موجودة في محيط المنطقة ونحن نراقب الوضع من كثب»، وذلك بعد سلسلة حوادث مماثلة على طريق الشحن نفسه، وتظهر بيانات (إل. إس. إي. جي) أن ناقلة النفط الصغيرة تديرها شركة زدديك ماري تايم ليتمد الملوكة لإسرائيليين، وهي شركة دولية لإدارة السفن مقرها لندن. وكانت شركة «إميري» للأمن البحري

ضم وزيرتي الدولة القطرية للتعاون الدولي لولوة الخاطر و«النظام الاجتماعي» المصرية نيّفين الفجاج

أرفع وفد رسمي عربي يدخل قطاع غزة منذ بدء الحرب



وزيرة الدولة القطرية للتعاون الدولي لولوة الخاطر تتحدث إلى طفل فلسطيني خلال زيارتها لقطاع غزة (رويترز)

وكالات: زار وفد عربي رسمي، للمرة الأولى منذ بدء الحرب قطاع غزة، ويضم مسؤولين من قطر ومصر، بهدف تنسيق جهود عمليات الإغاثة خلال الهدنة المؤقتة، بحسب قناة «الحرة».

ووصلت وزيرة الدولة القطرية للتعاون الدولي لولوة الخاطر إلى الجانب الفلسطيني من معبر رفح، للوقوف على الاحتياجات الأساسية لقطاع غزة، في أول زيارة رفيعة لمسؤول عربي منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر.

ونقلت قناة «الجزيرة» عن وزيرة الخاطر أن وتيرة المساعدات لغزة لا تفي بالاحتياجات. وأضافت أنه لأول مرة منذ بدء العدوان الإسرائيلي تصل المساعدات إلى المناطق الشمالية بالقطاع. وبحسب قناة «القاهرة الإخبارية» جرت الزيارة برفقة نيّفين الفجاج ووزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، ونائب رئيس الهلال الأحمر المصري، كما جرى

بحث التنسيق لإعداد وتوصيل مستلزمات الإغاثة والمساعدات القطرية للفلسطينيين في قطاع غزة، عبر الهلال الأحمر المصري. وبحسب مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل، تظهر الوزيرة القطرية برفقة خالد الحردان نائب رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وتزامن الزيارة مع وصول طائرتين جديدتين تابعيتين للقوات المسلحة القطرية، تحملا 46 طنا من المساعدات الإغاثية لغزة، تتضمن 6 سيارات إسعاف ومواد غذائية تمهيدا لنقلها إلى القطاع، ليبلغ بذلك مجموع الطائرات 16 طائرة بإجمالي 579 طنا من المساعدات. وأوضحت وزارة الخارجية القطرية أن هذه المساعدات تتضمن مستشفى ميدانيا ومستلزمات إيواء ومواد طبية وغذائية في إطار مساندة قطر للشعب الفلسطيني في الظروف الإنسانية الصعبة جراء القصف الإسرائيلي الذي يتعرض له قطاع غزة.

كيف تحولت «الهدنة» إلى معضلة بالنسبة لقادة إسرائيل؟

وبالمقابل، فإن المضي قدما في الهجوم على غزة، حتى لو أدى إلى تأخير الإفراج عن الرهائن، وتزايد الانتقادات الدولية لإسرائيل، يمكن القادة الإسرائيليين أيضا من تأخير الضغوط الشعبية من أجل مساءلتهم حول الهجوم، وربما أيضا إنقاذ سمعتهم المتضررة محليا، خاصة إذا انتهى بهم الأمر بالإطاحة بحماس. كما أن مواصلة الهجوم، تعني كذلك بحسب الصحيفة، تأخير «مبادرات صعبة بشأن من يجب أن يدير أجزاء غزة التي سيطرت عليها إسرائيل بالفعل - وهي معضلة لم يتطرق لها أي زعيم إسرائيلي علنا».

وفي هذا الجانب، يقول الدبلوماسي الإسرائيلي بنكاس، إن الحرب بالنسبة للقادة الإسرائيليين «تدور حول القضاء على حماس وتدميرها»، مؤكداً أن «أي شيء أقل من ذلك ليس فوزا. إذا احتفظت حماس بالسلطة في غزة، فيمكنها أن تدعي أنها فازت في الحرب».

أطول من أربعة أيام، «سيمنح حماس المزيد من الوقت لإعادة تنظيم صفوفها، مما يمكنها من الدفاع بشكل أكثر شراسة عندما تستأنف إسرائيل حملتها العسكرية». ومن المتوقع أيضا، بحسب نيويورك تايمز أن يؤدي تمديد وقف إطلاق النار إلى خلق المزيد من الفرص أمام القوى الأجنبية، وخاصة الولايات المتحدة، للضغط على إسرائيل لخفض عملياتها العسكرية بقطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل نحو 15 ألفا من سكان غزة، ومعظمهم من المدنيين، مما أدى إلى تصاعد القلق بين حلفاء إسرائيل بشأن سير الحملة الإسرائيلية.

وتقول نيويورك تايمز، إنه حتى لو دفعت الولايات المتحدة إسرائيل نحو إنهاء الحرب تعني تبادل الاتهامات بين القادة الإسرائيليين بشأن المسؤولية عن هجوم 7 أكتوبر، حيث تطول انتقادات واسعة كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس الأركان العامة في جيش الدفاع الإسرائيلي، ومسؤولين دفاعيين وأمنيين آخرين.

الإسرائيلية، وهي مجموعة أبحاث سياسية مقرها نيويورك، إن «حماس تعرف ذلك جيدا»، مضيفة أن الحركة «سوف تلعب مع إسرائيل، لعبة البحث عن الرهائن لفرض وقف إطلاق النار وتدمير الهدنة». وهناك احتمال كبير جدا أن تشهد تمديدا للهدنة إلى يوم خامس وسادس وسابع. ومساء أمس الأول، تجمع آلاف الإسرائيليين أمام المقر العسكري المركزي في تل أبيب، لمواصلة الضغط على الحكومة لإعطاء الأولوية لعودة جميع الرهائن على استئناف العمل العسكري في غزة.

وسارت في شوارع تل أبيب، تظاهرة حاشدة للمطالبة بالإفراج عن الرهائن، هتف خلالها المحتجون الذين حملوا صور الرهائن، «حرروهم الآن». وأوضح تقرير الصحيفة أن التوقف لفترة أطول يمكن أن يعرض للخطر الهدف الأساسي للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة، والمتأمل في تدمير وتفكيك حماس، الحركة المسلحة التي قادت أعنف هجوم على إسرائيل في 7 أكتوبر وأسفر عن احتجاز حوالي 240 إسرائيليا.

وكالات: خلقت حالة الفرح التي سادت الشارع الإسرائيلي بسبب الإفراج عن محتجزين إسرائيليين لدى حماس بموجب الهدنة الإنسانية المؤقتة، «معضلة» لدى القادة الإسرائيليين المتسمكين باستئناف الحرب بعد انقضاءها، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز».

وأشارت الصحيفة إلى أن بنود الهدنة التي تسمح بتمديد وقف إطلاق النار، بعد تعبير إسرائيل عن استعدادها لنج يوم مهلة جديد مقابل كل 10 رهائن تطلق حماس سراحهم، من شأنها أن «تزيد من ضغوط وعد المطالبين بوضع إطلاق سراح الرهائن أولوية قصوى لإسرائيل على حساب العمليات العسكرية للجيش بغزة» بحسب ما نقل موقع «الحرة» عن الصحيفة.